

المجلس العاشر من شرح الشمائل المحمدية للترمذي شرح الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد. فهذا هو المجلس العاشر من مجالس القراءة والتعليق. على كتاب الشمال المحمدي للامام الترمذي رحمه الله تعالى كنا قد قرأنا شيئاً من حديث ام زرع في ذكر اه سمر النبي صلى الله عليه -

00:00:00

وسلم ونكمل ان شاء الله وقفنا على قوله قول عائشة رضي الله عنها قالت العاشرة نعم بسم الله قالت العاشرة زوجي في مالك ومالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهري - 00:00:20

ظن انهن هوالك. يعني آآ قول العاشرة زوجي ما لك ومالك هذا الاستفهام لبيان المدح لبيان المدح وانه شيء عظيم وانه لا مثيل له ولذلك قال مالك خير من لذلك يعني خير مما سأذكره او مما سأمدحه به. له ابل كثيرات المبارك قليلات - 00:00:40

مسارح فيه دلالة على عظيم آآ خيراته وبركاته وانه رجل كثير المال وان ابله لا تحتاج ان تذهب الى المسارح لان اكثر احوال انها باركة والعلف يأتيها من المزرعة او من غير ذلك من - 00:01:10

لكن اذا هذه الابل لا تذهب الى المرعى. هذا المقصود لماذا لا تذهب الى المرأة؟ قيل لكثرة ما له ووجود زرع وقيل لانه لا يرسل ابله الى المسارح خوفاً من ان يأتي ضيف فلا يكون - 00:01:30

عنده ما يذبح له. على كل حال الاول هو الاشهر. قال اذا سمعنا صوت المزهري ايقرن انهن هوالك. المزهري العود الذي يظرب وكان الجاهليون يظربون العود اذا قدم عليهم ظيف. ايقرن انهن هوالك يعني - 00:01:50

منحورات للضيوف. هذا فيه دلالة على انه كريم. نعم. قالت الحادية عشرة. زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملاً من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة - 00:02:10

بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنق. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع - 00:02:30

مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنقص - 00:02:50

تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت خرج ابو زرع والاطوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين. فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلاً سوريا. ركب سوريا - 00:03:10

اخذ خطي واراخ علي نعماً ثرياً واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع. قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

كنت لك كابي زرع لام زرع. قول الحادية عشر يعني العاشرة والحادية عشر هن فقط اللذان مدى زوجيهما. واما السوابق فكلهن ذممن ازواجهن. الحادية عشر يعني مدحت زوجها انه رجل كريم اناس من حلي اذني يعني اكثر من شراء الحلي حتى اصبح اذاني -

00:03:50

ثقيلة من شدة او من كثرة الحلي. وايضا كريم في المطعم وملاً من شحم عضدي. كناية على كريم الاطعام قال وبجحني فبجحت الي

نفسى. بجحني يحتمل معنيين. المعنى الاول فرحني حتى - 00:04:20

اصبح نفسى فرحا. والمعنى الثاني بجحني يعني انه اظهر لي اه اكرامه لي حتى اتفاخر ثم بينت حالها قبل وجودها مع هذا الرجل فتقول وجدني في اهل غنيمة بشق يعني انا كنت من اهل البادية مع اهلي بشق يعني بناحية من ناحية الوديان والجبال - 00:04:40 فجعلني في اهل صهيل اخذني من هناك وتزوجني وجابني عند اهله اهل الصهيل يعني اهل خيل تطبيق يعني ابل. ودائس يعني بقر يعني معناته انهم اهل زرع. لان البقر لا يكون الا مع اهل الزرع - 00:05:10

اذا هم عندهم خيول وابل وبقر. دليل على انه رجل غني وانهم اهل زرع واهل التقري. وليس اهل بادية وناقة ثم قال ومنق معناته عندهم ما ينقى وهي الحبوب التي تصفى. منق يعني الحبوب التي - 00:05:30 وتصفى. قالت فعنده اقول فلا اقبح. وارقد فاتصبح واشرب فاتقبح. معناه انها كانت مدللة اذا قالت لا احد يرد عليها قولها. واذا نامت لا احد يقعدھا من نومها واذا شربت لا احد يعني يقول لها لماذا تشربين كثيرا او لماذا تشربين هذا - 00:05:50 او هذا. اذا تشرب هي حتى تتقمح يعني انها تروى من الشراب. هذا معنى تتقمح يعني اه آآ اجد الرية في نفسى. او واشرب فاتقمح يعني اشرب شراب القمح. وهذا من اغلى ما يكون - 00:06:20

انواع الشراب على كل حال الاول هو الاشهر. هذه المرأة مدحت زوجها مدحا عجيبا من جميع النواحي. ثم صارت تمدح ام زوجها. قال ام ابي زرع فما ام ابي زرع؟ عكومها رداح. يعني اوعية طعام - 00:06:40 عامها عظيمة اذا هي ايضا ليست بخيلة. وبيتها فساءة يعني بيتها موضع رحب يجتمع النساء عندها هي امرأة عظيمة هذا مقصودها امرأة ليست يعني مثل ما نقول نحن بالعامية مغلق على نفسها لا هي عظيمة - 00:07:00 العكوم وهي الانية عكومها رداح يعني ان انيتها واوعية طعامها عظيمة وكبيرة رداح يعني وبيتها فساح يعني واسع لمن يأتي ويجلس اليها. ثم بينت ان ابا زرع كان متزوجا قبلها - 00:07:20

وانه كان له ابن وبنت ثم بينت ان ابن ابي زرع ايضا ابن فاضل وبنت ابي زرع بنت فاضل فهذا كله دلالة على ان هذا البيت كان بيتا من حيث الاخلاق كلها على وجه الكمال كما كانت المرأة تريد. فقال - 00:07:40 عن ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة مضجعه يعني المكان الذي ينام فيه المكان الذي في كمسل شطبة يعني انه خفيف اللحم وان كان كثير آآ او عظيم مكان النوم كمسل شطبة يعني انه يرقد لكنه خفيف اللحم - 00:08:00 لكنه خفيف اللحم نحيف الخصر. وتشبعه ذراع الجفرة. الجفرة معروفة وهي اه ولد الشاة الصغيرة الجفرة نسميه جفرة حنا ايش تسمونه؟ صخل اي صحيح في بعض الاعراف يسمونه صخل تشبعه ذراع الجفرة. يعني ولد المعز او يعني انك قليل الاكل. او انه - 00:08:30

كيف لا يستطيع ان يأكل كثيرا؟ بناء على هذا لن يكون طلباته كثيرة. ثم قالت بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها اذا فيه دلالة على ان هذه المرأة تزوجها ابو زرع على امرأة اخرى. وهي ام ام - 00:09:00 زرع وهي ام زرع ثم قال بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع؟ طوع ابيها وطوع امها. يعني ان مطيعة ملة كسائها اذا ان كانت ذات لحم ما هي نحيفة لان المرأة النحيفة - 00:09:20 او السمينة جدا العرب كانت تقبح ذلك. وغيظ جارتها اي من جمالها وقدها كانت الجارات يفتاظون منها ثم مدحت جارية ابي ذر وهي الامة التي تخدمهم. جارية ابي زرع الان - 00:09:40

التي كانت تخدمهم فقالت لا تبثوا حديثنا تبثيثا. يعني كتومة ما تخرج اخبارنا للجيران والناس ولا تنقص ميرتنا تنقيثا. اي بمعنى انها لا تخرج الطعام ها لامانتها. لا تخرج طعام الا لحاجته. ولا وليست مبذرة يعني. ولا تملأ بيتنا تعشيش كناية - 00:10:00 على نظافتها واهتمامها بنظافة البيت. اذا هذه المرأة كانت في هناة عيش. من جميع النواحي من جميع من جهة الزوج من جهة ابن الزوج من جهة بنت الزوج من جهة ام الزوج ومن انصافها - 00:10:30 لانها ما ذكرت شيئا عن ضررتها. ما ذكرت شيئا عن ضررتها. قالت خرج ابو زرع النعم لا تدوم. ها النعم لا تدوم خصوصا المرأة التي لا

تشكر فان الله يقلب عليها الاحوال. خرج ابو زرع ولو طابوا تمخضوا - 00:10:50

هذي كناية على انه لقي ناسا من الاعراب قد وضعوا خيامهم وصاروا يمحضون البانهم. قال والاطواد ولو طابوا تمخض يعني اهل الاعراب نزلوا وصاروا يمحضون البانهم. فلقى امرأة معها ولدان - 00:11:10

لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها. اذا هو خرج وراء هؤلاء الاعراب نازلين. ورأى بيتا فيه امرأة ومعها ولداها. وكان الولدان كالفهدين كناية عن السرعة والقوة والنشاط في العمل يلعبان من تحت خصرها يعني صغار معناته وفيه كناية على انها ذات خصر برمانتين اذا - 00:11:30

في دلالة على انها كانت ذات ثدي عظيم. وهي اه الثدي التي عند الرجال يقولون ان دون الثدي بالرمانة دلالة على انها ما كانت كبيرة تتدلدل لان بعض الرجال لا يحبون هذا. فطلقني ونكحها - 00:12:00

ها لذلك النساء شيقولون مع بعض يقول لا تأمن الرجال. صح؟ لا تأمن الرجال. نعم. لكن اذا دامت المرأة الشكر لربها لن يتغير الرجل عليها. قال قالت فطلقني ونكحها. دوام الحال من المحال - 00:12:20

فنكحت بعده رجلا سريا. سرية يعني شريفة. هذه حظها زين. حتى الثاني طلع ايش شريف ركب شريا شريا يعني فرسا سريعا. واخذ خطيا اي اخذ الذي يخط بالارض او يخط العدو خطأ وراح علي نعما ثريا. يعني اعطاني - 00:12:40

من الانعام. اعطاني كثير من الانعام والابل. واعطاني من كل رائحة زوجا. اعطاني البقر الابل والغنم زوجا يعني اثنين اثنين. ذكر وانثى ذكر وانثى ذكر وانثى. واعطاني من كل رائحة زوجة يعني من - 00:13:10

كل صنف زوجين. وقال كلي ام زرع وميري اهلك. ما عليك رجل كريم شريف وكريم ثم قالت تتحسف وتتأسف على احوال ابي زارع وفراق ابي زرع فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ - 00:13:30

اصغر انية ابي زر. معناته انية ابي الزرع كان من الذهب والفضة. لكن هذا تحسر المرأة المرأة تشتاقت الى طليقها. قالت عائشة فقال لي رسول الله كنت لك كابي زرع لام زرع. هذا دليل على - 00:13:50

حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم لها وحسن عشرة فاطمة لها وحسن عشرة آآ مرضعة النبي صلى الله عليه وسلم لها وحسن عشرة جارية النبي صلى الله عليه وسلم لها وفي بعض الروايات في غير الصحيحين من حديث متفق عليه في غير الصحيحين - 00:14:10

قال غير اني لا اطلقك ابدا. نعم. باب ما جاء في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن يزيد عن البراء ابن عازب ان النبي - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع - 00:14:50

اللي بعده؟ نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان وعن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد - 00:15:10

اماتنا واليه النشور حديث البراء وحديث عبد الله وحديث حذيفة كل هذه الاحاديث فيها بيان صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة النوم يشمل هذا الباب اولا كيفية مضجعه عليه الصلاة والسلام. ويشمل - 00:15:30

ما كان يقوله عند نومه ايضا. فحديث حذيفة كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن فان قال قائل وما يدري حذيفة لان الصحابة كانوا يسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويرونه عليه الصلاة والسلام وهو ينام معهم - 00:15:50

فيرون كيف ينظر وكانوا يراقبونه عليه الصلاة والسلام ليتعلموا منه اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن هكذا ينام عليه الصلاة على الجمع. ما هو مستلقن على الظهر. وان كان هذا جائز. وهو على اليسار - 00:16:10

هذا جائز لكن الاصل انه ينام عن اليمين. ثم اما النوم على البطن فممنهي عنه كما جاء في الحديث. ثم يدعو بادعية منها ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك. وفي حديث عبد الله بدال يوم تبعث عبادك يوم تجمع عبادك. المقصود بعبد الله هو - [00:16:30](#) عبد الله بن مسعود عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب. عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب. ثم في حديث حذيفة فيه الذكر وهي انه كان اذا والى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا. وفي بعض الروايات باسمك اللهم اموت واحد. يجوز - [00:16:50](#) واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه النشور. الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار النوم كثيرة فعلى الانسان ان يحفظ بعضها ويقولها نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل ابن فضالة عن عقيل عن عقيل اراه عن - [00:17:10](#)

الزهري عن عروته عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفت فيهما قرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما رأسه ووجهه - [00:17:30](#) وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات. حديث عروة عن عائشة فيه بيان انه عليه الصلاة والسلام كان اذا ولى فراشه كل ليلة طبعها اذا وانا فراشي قبل ان ينام اذا كان هناك شيء على الفراش يأخذ بطرف الرداء فينفضه نفضا وهذه - [00:17:50](#) سنة ان الانسان اذا كان على فراشه مثل اللحاف فانه اذا اراد ان يدخل تحت اللحاف فعليه قبل ان يدخل ان ينفضه نفضا ثم يدخل لماذا؟ قال بعض العلماء لعل الهوام او الحشرات تكون في داخلها. وقال بعض العلماء - [00:18:10](#) ان جنيا يكون جا ونام. فالانسان يقول بسم الله وينفض الفراش اولا ثم يدخل نفسه تحت الفراش. اذا فراشي كل ليلة دلالة على الاستمرارية. دلالة على الاستمرارية. جمع كفيه فنفت فيهما - [00:18:30](#)

مع كفي هذا الاذان الكفان يجمعهما هكذا. فنفت فيهما النفث فيهما هذا هو النفث. هذا يسمى يعني ما فيه ريق اذا كان فيه ريق يسمى تغل. النفس لاخرجه الهواء. وقرأ فيهما قل هو الله - [00:18:50](#) الله واحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يعني يقرأ بعد النفس الثلاث يقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:19:10](#)

ثم يقرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما رأسه ووجهه ما اقبل من جسده يعني يبدأ هكذا يمسح وجهه وجسده وما اقبل من جسده يصنع ذلك - [00:19:20](#)

ثلاث مرات يصنع ذلك ثلاث مرات. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن كليب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال - [00:19:40](#) فاذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ في الحديث قصة. حديث ابن عباس فيه دلالة انه عليه الصلاة والسلام كان ربما اذا يخرج منه الصوت وهو الذي يسميه في العامية بالشخير. حتى نفخ يعني خرج منه صوت - [00:20:00](#)

الشخير وكان اذا نام نفخ هذا يدل على ان هذا كان وصف للنبي صلى الله عليه وسلم لان قوله كان يدل على الديمومة فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ. لماذا لم يتوضأ عليه الصلاة والسلام مع النوم ينقض الوضوء يحتمل - [00:20:20](#) احتمالين. الاول ان نومه لم يكن عميقا. ان نومه لم يكن عميقا بل كان مدركا. والثاني ان نومه لم يكن نوم المستلقي وانما كان نائما وهو جالس وهذا هو الاقرب. نعم. قال حدثنا اسحاق - [00:20:40](#)

قال حدثنا عفان قال حدثنا عماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. نعم. كثير من - [00:21:00](#) من لا كافي له لانه توكل على غير الله ولا مؤي له لانه لم يأوي الى الله عز وجل واما المسلم الذي يأوي الى الله تبارك وتعالى ويتوكل على الله فالله كافي. ولذلك المسلم - [00:21:20](#)

يستيقن هذا المعنى ان الله كافي له وان الله مؤذيه. وان لم يكن له بيت ولم يكن له سكن. فالله عز وجل عبادة الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤمن. وان كان المقصود بلا - [00:21:40](#)

له اي ليس عنده ما يكفيه من الطعام والسقاء ولا مؤوي ليس له مكان يأوي اليه. نعم حدثنا الحسين ابن محمد الجريري قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر ابن عبد الله المزني عن عبد الله ابن رباح عن ابي - [00:22:00](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن. واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع على كفه هذا يؤكد لنا حديث ابن عباس لما قال نفخ انه لم يكن نوما عميقا. لان هذا الحديث فيه التفصيل - [00:22:20](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل التعريش معناه النوم في اخر الليل. وقوله اذا عرس بليل يعني قبل ان يذهب اكثر الليل. يعني قبل ان يذهب اكثر الليل يعني قبل منتصف الليل. في سفر يمشي - [00:22:40](#) ويمشي ويمشي بعد المغرب حتى يكاد ان ينتصف الليل فيأمر الابل فتبرك ثم يأمر اصحابه ان يناموا وهذا يسمى التعريس في الليل. اذا عرس بليل اضطجع على شق الايمن يعني نام نوما عميقا. واذا عرس - [00:23:00](#) الى الصبح يعني اذا وقف بالقافلة قبيل الصبح الان اذا نام نوما عميقا على الشق الايمن ربما تفوته صلاة الفجر. ولذلك قال واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه نصبا هكذا. وينام عليه - [00:23:20](#) ووضع رأسه على كفه هكذا. هذا ليس نوم المستغرق لانه اذا اهل الذراع او تحرك يسقط. هذا ليس نوم المستغرق هذا لا ينتقض معه الوضوء ما دام الانسان مدركا. نعم. باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:23:40](#) وبشر ابن معاذ قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن المغيرة ابن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا. قال حدثنا - [00:24:00](#) عمار الحسين ابن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى قدماه قال فقيل له اتفعل هذا وقد جاءك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبد - [00:24:20](#) شكورا. قال حدثنا عيسى ابن عثمان ابن عيسى ابن عبد الرحمن الرملي. قال حدثنا عمي يحيى ابن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك - [00:24:40](#) ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا. قوله باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بيان كيفية عبادته عليه الصلاة والسلام وعظيم قيامه في عبوديته لربه تبارك وتعالى - [00:25:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس عبودية لله عز وجل. ولهذا لا يجوز للانسان يقتدي بغيره. فانه القدوة الكاملة التي تكفي كل عابد مهما كانت عبادته. ولا يجوز لمسلم ان يتعبد - [00:25:20](#) الله تعالى بما لم يتعبد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي انسان ويقول كان رسول الله مشغول بكذا وكان رسول الله كذا ويأتي عبادات من نفسه هذا امر محرم. المحدثات مردودة. النبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر الله له ذنبه ما تقدم - [00:25:40](#) وما تأخر مع ذلك كان يقوم من الليل قياما شديدا حتى انتفخت قدماه. كما في حديث المغيرة ابن شعبة وفي حديث ابي هريرة ترم قدماه ترم اذا اصابته الورم وهو الانتفاخ الذي يكون فيه الماء. وفي حديث ابي هريرة - [00:26:00](#) اه الثاني قال حتى تنتفخ قدماه. وفي بعض في حديث عائشة قال حتى تشققت قدماه معروف ان الانسان اذا قام كثيرا القدامان سيصيبهما الورم وانتفاخ ثم الانشقاق. هذا دليل على عظيم عبادته عليه الصلاة والسلام. ومما يؤكد لنا هذا الحديث الذي بعد حديث عائشة - [00:26:20](#) رضي الله عنها نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود ابن يزيد قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل. فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر - [00:26:50](#) ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله. فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلاة قولها

كان ينام اول الليل ثم يقوم ثم يقوم يعني في الثلث الاخير من الليل - [00:27:10](#)

يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فان كان له حاجة الم باهله يعني اذا كان له حاجة الى اهله ما يكون بين الزوجين الم باهله. فاذا سمع الاذان وثب. فان كان جنباً فاض عليه من الماء والا توطأ وخرج الى الصلاة - [00:27:30](#)

هذا كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وتر من اول الليل قيامه ثم جعله في اوسط الليل ثم كان اخر عهد جعل قيامه في الثلث الاخير من الليل. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري - [00:27:50](#) قال حدثنا معن عن مالك عن مخرمة ابن سليمان عن قريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته. قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا - [00:28:10](#) قصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلق فتوضاً منها فاحسن الوضوء. ثم قام يصلي. قال عبد الله بن - [00:28:30](#) ابن عباس فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذن اليمنى ففعل فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. قال معن ست مرات ثم اوتر - [00:28:50](#)

ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح. اللي بعده؟ قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#) صلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. حديث ابن عباس فيه فوائد عظيمة. منها عظيم فقه ابن عباس وهو صغير. نام في عرض وسادة. يعني هذا طول الوسادة النبي صلى الله عليه وسلم نائم هنا وخالته ميمونة نائمة هنا وهو ينام في عرض الوسادة. في - [00:29:30](#) ارض الوساية وسادة ما عندهم وسائد كثيرة. وفيه دلالة على انه انما ذهب لينظر كيف عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ليقنتي به. ولذلك انتبه لكل حركة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث من الفوائد ان الانسان اول ما - [00:29:50](#) استيقظ يمسح النوم عن وجهه. كيف يمسح النوم عن وجهه؟ يأخذ يده اليمنى ويمررها على وجهه. اذا عملت هذه الصورة ذهب عنك النوم خلاص تقوم. يسهل عليك القيام. لانه قال هنا فجعل يمسح النوم عن وجهه. ها كيف - [00:30:10](#) النوم تأخذ كفك اليمنى وتمرر الكف على وجهك فيذهب عنك النوم. بدون ذكر شيخ؟ نعم ما ما ورد الذكر لكن في بعض هنا ما ورد في رواية البخاري ومسلم في بعض الروايات انه قام وذكر - [00:30:30](#)

الله قام وذكر الله ومن ادعيته انه قال اللهم اجعل في قلبي نورا في لساني نورا هذا من آا اذكار الليل اذا قام الانسان. ومعلومة ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه اذكار اخرى عند القيام من الليل مثل لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره. قال - [00:30:50](#) ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران. يعني من عند قوله ان في خلق السماوات والارض الى اخر السورة ثم قام الى شن معلق فتوضاً منها. اذا فيه دلالة على جواز الوضوء - [00:31:10](#)

والانسان قايم فيه دلالة على جواز الوضوء والانسان قائم. فاحسن الوضوء ثم قام يصلي. قال عبد الله فقامت الى جنبه عبد الله لما قام الى جنبه صغير ما انتبه ان القيام يكون مع الامام على اليمين او لعله اختلط عليه اليمين من الشمال - [00:31:30](#) فقام الى شمال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذن اليمنى ففعلها لينتبه ها لينتبه في بعض الروايات قال فادارني هنا غير مذكور - [00:31:50](#) ادارني من ورائه فجعلني عن يمينه. فادارني من ورائه فجعلني عن يمينه. قال فصلى ركعتين ها ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين كم صاروا الان؟ اذا قلنا خمس مرات - [00:32:10](#)

صاروا عشر ركعات لكن هنا قال معن ست مرات. بعض الرواة قال عشر مرات. بعض الروايات قال ست مرات الروايات انه قام خمس ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين عشر مرات. خمس مرات اذا عشر ركعات. ثم اوتر - [00:32:30](#) بركة ورواية معن ست مرات اذا يكون كم صلى؟ اثنتي عشرة ركعة. اثنتي عشرة ركعة ثم اوتر بواحدة فكم صار؟ ثلاثة عشر. اه قال ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين - [00:32:50](#)

خفيفتين ثم خرج فصلى. فيه دلالة على جواز الوتر بثلاث عشرة ركعة. جواز الوتر بثلاث ركعة يؤكد حديث ابن عباس المتفق عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. فان قال قائل فان عائشة - [00:33:10](#) قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على احدى عشرة لا في رمضان ولا في غيره. المقصود في اغلب احيائه. المقصود في اغلب احيائه. نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

كان اذا لم يصلي بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. اذا كان من هدي رسول الله في العبادة انه اذا لم يستطع العبادة التي نواها يقضيها. طيب اذا لم يستطع الانسان وقد نوى ان يقوم الليل متى - [00:33:50](#) يقضي قيام الليل يقضي قيام الليل بعد طلوع الشمس قيد رمح الى ان يستوي الشمس في كبد السماء. هذا وقت القضاء بعد ذلك ما في قضاء. نعم. قال حدثنا محمد العلا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان عن - [00:34:10](#) محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين هذا فيه دلالة الى امر يعني فيه رفع بالنفس في قيام الليل. وهو افتتاح صلاة الليل بركعتين - [00:34:30](#)

خفيفتين ثم يطيل بعد ذلك نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس حاء وحدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله ابن قيس ابن مخزومة اخبره عن زيد ابن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة النبي - [00:34:50](#)

صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبه او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعة - [00:35:10](#) وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشر ركعة. هذا الحديث ايضا حديث زيد ابن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره ما كان يدع قيام الليل. يترك السنن - [00:35:30](#) التي تكون مع الفرائض لكن ما كان يترك قيام الليل. لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يترك النوافل في السفر وانما يعني يقصر الفريضة ويترك السنن المرتبة عليها. وهذا الحديث يؤكد - [00:35:50](#)

لانه قال اه يعني زيد ابن خالد يقول لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتوسدت عتبه او فسطاطا. فسطاط يعني الخيمة والخيمة لا تكون الا في السفر. والخيمة لا تكون الا في السفر. ووصف - [00:36:10](#) زيد رضي الله عنه صلاة رسول الله كصلاة ابن عباس كوصف ابن عباس. كم صار المجموع؟ ثلاثة عشرة ركعة نعم قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن - [00:36:30](#) عبدالرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي - [00:36:50](#)

لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا. قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن - [00:37:10](#) عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه. وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه - [00:37:30](#)

قال حدثنا هناد وقال حدثنا ابو الاحوصي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات هذه الاحاديث كلها فيها دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وتره يختلف من - [00:37:50](#) وقت الاواك ثبت عنه انه اوتر تسع كما في هذه الرواية واوتر باحدى عشرة ركعة وهو الان اكثر والاغلب كما في قول عائشة ما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيدوا في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:38:10](#)

هذه الرواية خبر هي تخبر عن اكثر احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وليس فيه دلالة على نفي ما زاد او نقص لان النقص هي التي روته. طيب اذا كان هي التي روت النقص فمعنى هذا ان رواية الاخرين للزيادة لا تنظر - [00:38:30](#)

اذا ما معنى ما كان يزيد؟ يعني في اغلب احيائه لا يزيد على احدى عشر ولا ينقص. هذا المقصود بكلمة لا يزيد هنا قوله يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. فهم بعض الناس انه يصلي اربعا بدون تسليم - [00:38:50](#)

تسليم بين الركعتين. وهذا خطأ. لان قولها يصلي اربعا يعني اربعا متقاربا. واربع متقاربا وثلاثة المتقارب هذا مقصودها لا ثنتين اثنتين نعم ويؤكد هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [00:39:10](#)

نعم قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال في حديث عائشة السابق من الفوائد جواز ان ينام الانسان اذا كان غالب ظنه انه يقوم - [00:39:30](#)

ليصلي الوتر. اما اذا كان غالب ظن انه لا يقدر على قيام الليل فانه يوتر ثم ينام. وايضا فيه من الفوائد انه يجوز للانسان اذا اوتر ثم لم يؤذن ان ينام على شقه الايمن اذا امن انه لا تفوته صلاة الفجر. نعم. قال - [00:39:50](#)

حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة ابن اليمان - [00:40:10](#)

انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع ركوعه نحو من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه - [00:40:20](#)

كان قيامه نحو من ركوعه وكان يقول لرب الحمد لرب الحمد ثم سجد فكان سجوده نحو من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدين نحو من السجود. وكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي. حتى قرأ البقرة -

[00:40:40](#)

توالي عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة الذي شك في المائدة والانعام. قال ابو عيسى وابو حمزة اسمه طلحة ابن وابو حمزة الضبي اسمه نصر ابن عمران. هذا الحديث الذي رواه حذيفة فيه دلالة صريحة على انه صلى الله عليه - [00:41:00](#)

من كان يصلي في السفر. والدليل على ذلك ان حذيفة صلى معه عليه الصلاة والسلام. ولو كان في بيته لما امكن لحذيفة ان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله الله اكبر يعني تكبيرة الاحرام ثم قوله ذو الملكوت والجبروت - [00:41:20](#)

الكبرياء والعظمة هذا من ادعية الاستفتاح. من ادعية الاستفتاح وذو الملكوت اي صاحب الملكوت والملوك جمع الملك ملك وملوك. ذو الملكوت يعني صاحب الملكوت. والجبروت يعني صاحب القهر والجبروت يعني جمع للقهر. جبر وجبروت

كملك وملك - [00:41:40](#)

والكبرياء والعظمة. قال ثم قرأ البقرة ولم يذكر حذيفة الفاتحة لان هذا معلوم. هذا معلوم عندهم انه لا صلاة الا بالفاتحة فعدم ذكره لا يعني العدم. ثم اورد فيه عظيم قيام النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم ركوعه - [00:42:10](#)

وعظيم سجوده وفيه دلالة على عظيم عبادته عليه الصلاة والسلام. والا كيف يقوم يصلي في الليل البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام. ها امر عظيم ولا لا؟ كان قرابة يعني سبعة اجزاء - [00:42:30](#)

في ليلة واحدة سبحان الله العظيم. طبعا اه حتى ربما تنصدمون اكثر اورد الصحابة اورد الصحابة على اقسام. منهم من يختم القرآن في شهر. منهم من يختم القرآن في شهر. منهم من يختم القرآن - [00:42:50](#)

في عشرة ايام يعني كل يوم ثلاثة اجزاء. منهم من يختم القرآن في سبع وهذا اكثر اورد الصحابة. كل ايام يختمون القرآن. ومنهم من يختم القرآن في ثلاث في ثلاث يعني كل - [00:43:10](#)

عنده عشر ومنهم من يختم القرآن في ليلة. ثم نهاه النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار ورد الجميع من الثلاث الى الشهر. نعم. لا هو صلى فجاء حذيفة انضم اليه فيه دلالة على ان جواز قيام النافلة جماعة من غير تداعي. يعني ما يجوز للانسان يعلن يقول يا جماعة -

امام المسجد يريد ان يقول ترى النبي صلى القيام تعالوا هذا ما يجوز هذه بدعة. لكن لو كان رجل دخل المسجد وصلى قيام الليل وجاء اليه رجل ورأى فاتم به فهذا ما في بأس اتفاقا. ها اي صلاة اي صلاة من النوافل - [00:44:00](#)
يجوز جماعة بغير تداعي. نعم. حتى مع اهل بيتك بغير تداعي يجوز. ما تقول لها من الليلة ترى الليلة انا بصلي القيام لازم تقومين تصلين ويأي. لكن لو قمت انت ثم قامت هي وصلت خلفك ما في بأس. بس تحكيم الشيخ ما يستوي. لا ما يستوي ما دام النبي -

ما حفز ما نحفز. نعم. قال حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل ابن مسلم العبدى عن ابي عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة. الله اكبر. هذا دليل على انه عليه الصلاة والسلام -

كان ربما يطيل القراءة وربما قام باية. وجاء في بعض الروايات ان هذه الاية هي قوله فانذرتكم نارا تلظى لكن هذا لا لا يثبت. لكن هذا الحديث صحيح. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن يردد - [00:45:00](#)

ويبكي عندها صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة وعن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر - [00:45:20](#)
قيل له وما هممت به؟ قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جرير عن الاعمش نحوه هذا فيه دلالة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحبون الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الناس اليوم -

قل يا اخي هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال يا اخي هذا رسول الله. طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لنا. اذا نحن لم نقتدي به نقتدي بمن - [00:46:00](#)

الله ما جعل النبي من البشر الا لنقتدي به. الا لإمكان الاقتداء به. فهنا عبد الله بن مسعود اقتدى به. وهم بان يدع النبي صلى الله عليه وسلم لطول صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا - [00:46:10](#)

معنى قال حدثنا مالك عن عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل - [00:46:30](#)
ذلك قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا. فاذا قرأ وهو قائم - [00:46:50](#)

ركع وسجد وهو قائم. واذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس. ليس هناك تعارض بين الرواية السابقة والرواية لاحق. كان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس. فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين واربعين اية - [00:47:10](#)
قام فقرأ وهو قائم ثم ركع من قيام وسجد من قيام. يعني هذا اذا كان في صحة وعافية اما الرواية الثانية كان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وجلس ركع وسجد وهو جالس هذا في حال مرضه - [00:47:30](#)

وفي حال التعب. اذا هذا جائز وهذا جائز. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن كهاب عن السائب ابن يزيد. عن المطلب بن ابي وداعة السهمية عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في - [00:47:50](#)

سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها. المقصود بالسبحه هي النافلة والسلف كانوا يسمون النافلة بالسبح. لان الله عز وجل ذكر هذا في القرآن الكريم. وايضا النافلة سبحة لان - [00:48:10](#)
الانسان يقوم يسبح الله عز وجل فيها. ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها فيه دلالة على ان الترتيل والترديد في الصلاة جائز. لكن اذا كان لا يشق على الناس اما اذا كان منفرد يرتل ما - [00:48:30](#)

ولو يكرر اية واحدة الى الصبح ما يضر. نعم. قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا الحجاج ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان ابن ابي سليمان ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى -
00:48:50

انا اكثر صلاته وهو جالس. كان اكثر صلاته وهو جالس لسببين. الاول انه حمل اللحم عليه الصلاة والسلام في اخر عمره والسبب الثاني انه عليه الصلاة والسلام مرض. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم قال حدثنا ايوب - 00:49:10
عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته هذا فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب القبلية والبعدية. نعم.
00:49:30 قال

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم وقال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي. قال ايوب واره قال خفيفتين. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن -
00:49:50

قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. قال ابن عمر وحدثتني حفصة
بركعتي الغداء ولم اكن - 00:50:10

اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على السنن الرواتب القبلية والبعدية الا في السفر. في السفر كان يدع الرواتب الا ركعتي الفجر صلاة الغداء. سنة الغداء ما كان يدعها ابدا لا في حضر ولا في سفر. وهنا قال - 00:50:30
ثماني ركعات وجاء في حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة بنى الله له بيتا في الجنة. ركعتين قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتين بعدها. كم صار المجموع - 00:50:50
ثمان ركعات ثم قال ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. المجموع ثنتي عشرة ركعة. نعم. قال حدثنا ابو ابو سلمة يحيى ابن خلف. في حديث ابن عمر قال ثمان فيه دلالة على انه احيانا كان هكذا واحيانا كان هكذا. نعم. قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن -
00:51:10

قال قال حدثنا بشر ابن المفضل عن خالد الحذاقي عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين. نعم. قال حدثنا محمد -
00:51:30

ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عاصم ابن ضمرة يقول سألتنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك. قال فقلنا من اطاق ذلك منا صلى؟ فقال كان اذا كانت الشمس منها -
00:51:50

هنا كهينتنا من ها هنا عند العصر صلى ركعتين. واذا كانت الشمس من ها هنا كي يهدا من ها هنا عند الظهر صلى اربعا. ويصلي قبل الظهر اربعة وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعة يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من -
00:52:10

المؤمنين والمسلمين هذا فيه دلالة على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للسنن الرواتب القبلية والبعدية وركعتي الضحى. نعم باب صلاة الضحى قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشق قال سمعت معاذ قال -
00:52:30

قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل. حديث يزيد الرشق ويكتب هكذا الرشك بكسر الراء وسكون الشين. وهي كلمة فارسية واصلها الرش - 00:52:50

يعني ملتحي لانه كان كثير كثر اللحية عظيم اللحية. فقليل له يزيد الرشق اي يزيد الرشك اي يزيد الملتحي. قال سمعت معاذ قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ قالت نعم. اربع ركعات ويزيد ما شاء الله - [00:53:10](#)
طيب هذه الرواية صحيحة فكيف نعمل بالرواية التي فيها ان عائشة قالت بدعة؟ نقول الرواية التي فيها ان صلاة الضحى بدعة ايا الجماعة ان الناس يتداعون لها هذا مقصوده ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الضحى جماعة مع الناس وانما كان يصليها -

[00:53:30](#)

يا فرادى نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني حكيم بن معاوية الزياتي. قال حدثنا زياد بن عبيد الله بن ابن الربيع عن حميد الطويل عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات. هنا في الحديث عائشة اربع وهنا -

[00:53:50](#)

دل على التنويع انه كان احيانا يصلي اربع و احيانا يصلي ركعتين وفي فتح مكة صلى ثمان الامر فيه واسع لان الوقت وقت صلاة. من طلوع الشمس قيد رمح الى ان تستوي الشمس - [00:54:10](#)

كبد السماء الوقت وقت صلاة. نعم. قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانيء فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:30](#)

قال بيته يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود. قول عبد الرحمن ابن ابي ليلى ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانيء اذا -

[00:54:50](#)

اذا كان مقصوده في السفر فهذا حق. فلم يثبت عن احد من الصحابة انه اخبر عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الضحى في السفر ولكن اذا كان مقصوده انه لم يثبت صلاة الضحى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا عن ام هانيء فقط فهذا خطأ - [00:55:10](#)

لانه ثبت من حديث عائشة ومن حديث انس ومن حديث ابي هريرة ومن حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهم. والمراد هو الاول عبد الرحمن ابن ابي ليلى هو الاول وعبد الرحمن ابن ابي ليلى احفظوا انه من رجال الصحيحين. وهو - [00:55:30](#)

طبقة اعلى من محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة. محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى فقيه من فقهاء الكوفة. وكان قرين الامام ابي حنيفة رحمه الله رحمهما الله نعم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وهنا في حديث ثمان ركعات اخطأ بعض الناس - [00:55:50](#)

صلاة الفتح وهذا لا اصل له. والسلف كلهم يقولون ان هذه الضحى نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا وكيع قال حدثنا كههمس ابن الحسن عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى - [00:56:10](#)

قالت لا الا ان يجيء من مغيبه. هذه رواية صحيحة. والرواية الثابتة السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى فكيف الجمع بينهما؟ تلك يصلي الضحى اربع ركعات يعني في البيت. وهذه اكان يصلي الضحى يعني في المسجد؟ قال - [00:56:30](#)

لا الا ان يجي من غيبته. يعني اذا جاء من السفر او من مكان رايح بعيد ثم جاء يدخل المسجد يصلي ضحى ثم يأتي الى البيت والا الاصل ان صلاة الضحى في البيت. نعم. قال حدثنا زياد بن ايوب البغدادي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل - [00:56:50](#)

ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها. هذه رواية ضعيفة. نعم. قال حدثنا احمد بن منيع الهشيم قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن

قرئع الظبي او عن - [00:57:10](#)

عن قرئع عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك هذه الاربعة ركعات عند زوال الشمس. فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلى الظهر - [00:57:30](#)

احب ان يصعد لي في تلك الساعة خير. قلت افي كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل؟ قال لا. قال قال اخبرني احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن قزعة عن قرئع عن ابي ايوب الانصاري عن

النبي صلى الله عليه - 00:57:50

وسلم نحوه. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد ابن مسلم ابن ابي ابن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبدالله بن السائبى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح - 00:58:10

فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعى بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ابن ضمرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعة. وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:30

عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها. حقيقة حديث ابي ايوب الانصاري وحديث عبد الله بن السائب وحديث علي كان الاول والابق وضعهما تحت الباب السابق. باب العبادة. لانها لا علاقة لها بالضحى. لان هذه الاربعة ركعات - 00:58:50

بعد زوال الشمس بعد زوال الشمس اربع ركعات هي اربع ركعات سنة الظهر القبلية. اربع ركعات سنة الظهر القبلية وفي الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن هذه الاربعة ركعات عند زوال الشمس عند زوال الشمس يعني بعد - 00:59:10

زوال الشمس عنده بمعنى بعد فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتجوا حتى تصلى الظهر اي لا ترتج اي لا تغلق لا تحرك للغلق. فلا ترتج حتى تصلى الظهر. فاحب ان يصعد لي في تلك - 00:59:30

خير. قلتها في كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل؟ قال لا. هذه تسمى اربع ركعات بتسليم واحدة هذا احيانا كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وحيانا يصلي اربع ركعات ركعتين ركعتين. نعم. المقصود في هذا سنة الظهر يا شيخ؟ سنة الظهر. نعم - 00:59:50

ما في نسخ احيانا يصلي ركعتين وركعتين وحيانا اربع والاكثر الاحوال اربع نعم كصلاة الظهر المقصود برواية ابي ايوب كصلاة الظهر وفي رواية عبد الله ابن ابن مسعود رضي الله عنه ايضا اصلي اربعا يعني كصلاة الظهر اربع ركعات. نعم. باب صلاة الطوع في البيت. قال حدثنا عباس العنبري - 01:00:10

قال حدثنا عبدالرحمن بن المهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد. فقال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلا ان اصلي في - 01:00:40

احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة. هذا الباب اورده المصنف لبيان ان تطوع النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثره وجله في البيت. وكان لا يظهر النافلة للناس. الا ان يكون على سفر او لحاجته. والا الاصل في - 01:01:00

نافلة وفي السنن الرواتب انها تكون في البيت. لكن اذا كان الانسان لا يستطيع يخاف انه لو صلى الراتبة في ان تفوته تكبيرة الاحرام او الصف الاول فليبادر الى الصف الاول وتكبيرة الاحرام. افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 01:01:20

الا المكتوبة وصلاة اربع ركعات في المسجد النافلة كركعتين في البيت من النافلة. اربع ركعات نافلة في المسجد كركعتين في البيت واربع ركعات حال القعود ولو من غير من غير عذر كركعتين قياما - 01:01:40

هذه من مسائل مبثوثة في كتب الفقهاء نقف على صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اسئلة؟ زين جزاك الله خير احسن الله اليكم يقول - 01:02:00

قوله ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرقد على يده اليمنى على جنبه الايمن. فهل هذا الوضع يبقى عليه طوال الليل من غير ان يتقلب ولا فقط عند الازكار قبل - 01:02:20

لا في اول الليل المقصود في اول الليل فقط. نعم. ينام على شق الايمن في اول الليل في اول نومته ثم يتقلب لا بأس. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز قول قصص لم تحدث او امثال غير حقيقية لنصح الناس والعبرة؟ لا يجوز احداث قصص لم تحدث - 01:02:30

او اه بيان كذبة لاجل دعوة الناس. دعوة الناس لا يكون الا بالحق الا بالصدق. نعم يقول في صلاة الفجر وانا جالس حين اذن المؤذن

هل اقوم لاصلي السنة بعد عشر دقائق مصليها بعد الاذان مباشرة؟ الامر فيه سعة سواء - 01:02:50

هل صليت بعد الاذان مباشرة او صليت بعد عشر دقائق ما دام اذن فالامر فيه ساعة الامر فيه ساعة. نعم. يقول احسن الله اليكم جمع

بين وصف النبي صلى الله عليه وسلم بيد الازنين وعن ما جاء عن عائشة رضي الله عنها حين قالت لاحدى النساء وصفتها بالقصيرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كلمة - 01:03:10

لو مزجت بماء البحر لمزجته. الجمع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراد الاحتقار. ولا اراد الاستصغاء وانما اراد المزاح واما عائشة

لما قالت ماذا تريد من امرأة كذا وكذا ارادت الاحتقار؟ فكل كلمة يراد من وراءها الاحتقار فانه يذمر - 01:03:30

نعم يقول هل يمكن القول بان الدعاء الوارد في حديث ابن العباس رضي الله عنهما في باب صفة الشراب هو قوله عليه الصلاة

والسلام من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله عز وجل لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا

منه هل هو - 01:03:50

لمن اطعمه الله وسقاه كالصائم الذي يفطر ناسيا؟ لا لا هذا ما ورد فيه الصائم الذي يفطر ناسيا اصلا وانما هذا المقصود به اذا الله

اعطاك نعمة او احد ضيفك تقول له هذا الدعاء. نعم. يقول ما حكم وضع حواجز على جوانب المسجد لمرور المصلين من من عندها -

01:04:10

- 01:04:30